

الدرس السابع: من تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأحزاب

الدرس السابع: من تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة الأحزاب

بَابُ قَوْلِهِ : ﴿ تَرْجَىٰ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوَوِّي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «تَرْجَى»: «تُؤَخَّر» أَرْجَنَهُ: «أَخْرَهُ»

4788 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاهَةَ، قَالَ هِشَامُ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كُنْتُ أَعَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبَنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرَأَةَ نَفْسَهَا؟» فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «تَرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَوِّي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْهُنَّ عَزَلْتَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ» قُلْتُ: مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ

4789 - حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مِعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرَأَةِ هُنَا، بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ: «تَرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ، وَتَوَوِّي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ، وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْهُنَّ عَزَلْتَ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ» فَقُلْتُ لَهَا: مَا كُنْتَ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ أُؤَثِّرَ عَلَيْكَ أَحَدًا.

تَابِعَهُ عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، سَمِعَهُ عَاصِمًا

عصر يوم الأربعاء 25 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شحوح \_ سيئون